

للمرة الأولى... دولة فلسطين تشارك في اجتماعات محكمة الجنايات الدولية رغم الضغوط الأميركية الفلسطينيون يسلمون الجنائية وثائق عن جرائم «إسرائيل»



شاركت الخارجية الفلسطينية، أمس، برفع المستوى للمرة الأولى كدولة طرف في جلسة جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان إن دولة فلسطين ستشارك في عملية انتخاب قضاة المحكمة الجنائية الدولية إلى جانب الدول الأعضاء في ميثاق روما، تعزيزاً لعمل المحكمة، ومساهمة في إعلاء العدالة الجنائية الدولية.

كما شددت على العمل مع بلدان المجتمع الدولي من أجل تعزيز نظام قائم على احترام القانون الدولي، وآليات المساءلة لإنهاء ثقافة الإفلات من العقاب، نحو مجتمع دولي خال من مجرمي الحرب، ومرتكبي الجرائم في حق الإنسانية.

وتشارك الخارجية الفلسطينية في الدورة 13 لاجتماع جمعية الدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي من خلال وفد مكون من سفير دولة فلسطين لدى هولندا نبيل أبو زيد، وعضوية وفد من العلاقات المتعددة الأطراف في وزارة الخارجية.

وقالت البعثة الفلسطينية في هولندا من جهتها، إن السلطة الفلسطينية ستقدم وثائق للمحكمة الجنائية الدولية للمرة الأولى اليوم الخميس تكشف جرائم ارتكبتها «إسرائيل» في الضفة الغربية وخلال حرب غزة عام 2014.

وجاء في البيان أن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي سيعطي ملفين للمدعية العامة في المحكمة قاتو بنسودا.

(التتمة ص14)

الوجدان الأوروبي؟

اتخذت «إسرائيل» من المدنيين دروعاً بشرية، وقتلتهم وهم في حالة فرار، ومارست الإعدامات الجماعية، واختطفت مواطنين أبرياء، ومارست التعذيب بحق الأسرى والمختطفين، واستخدمت الأسلحة المحظورة، وضربت منازل المدنيين الآمنة، واستهدفت المنشآت الطبية، والصحافية، والمدارس، ومحطات الكهرباء، واقترفت سلسلة من المجازر الوحشية.

نهلت «إسرائيل» من دماء الفلسطينيين، فقتلت في عدوانها الأخير على غزة، في تموز 2014، الآلاف، 90 في المئة منهم أطفال ونساء وشيوخ، وفق بيانات الأمم المتحدة، بل بينهم أكثر من خمسمئة طفل، وجرحت نحو عشرة آلاف، في عملية دعبتها «الجرف الصامد». فهل سنشهد تغييراً في الوجدان الغربي والأوروبي تحديداً، ويرفع الصوت عالياً في وجه حكوماته المحابية لـ «إسرائيل» قبل أن يتهم «إسرائيل» بجرائم الحرب؟

قديماً قيل إن من أمن العقاب أساء الأدب، وحديثاً اخترت «إسرائيل» عزم المجتمع الدولي المحابي مراراً، فكانت ردهه على جرائمها المتكررة ما بين تأييد علني أو ضمنى أو صمت مطبق أو لوم مؤدب.

تفتنت «إسرائيل» على إفلاتها المتكرر من العقاب، فطفت - في عدوانها المستمر على غزة كما لو كانت كالوحش الهائج - تقتل وتبدي وتعيت في الأرض دماراً، من دون خشية من رقيب أو حسيب.

كما تفتنت «إسرائيل» في كسر كل قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان وكل العهود والمواثيق والأعراف الدولية، فاقترفت أشنع الجرائم التي تختص بالنظر فيها المحكمة الجنائية الدولية، وهي جرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجريمة العدوان، والمحكمة الجنائية الدولية خرساء ومدعيتها العامة كأنها تغطي في نوم عميق، ومجلس الأمن كأنه في إجازة.

«داعش» يستدعي مقاتليه ويحشد في الرقة لصد تقدم «الوحدات الكردية» طهران: تطور نوعي في العلاقات بين سورية والعراق وإيران

وأضاف إن «وزير الخارجية الأميركي جون كيري يناقش باستمرار هذه المسألة مع نظيره الروسي سيرغي لافروف»، مؤكداً أن لاجل عسكرياً للنزاع في سورية ويمكن تسويته بوسائل سلمية فقط.

وفي الوقت نفسه، أشار الدبلوماسي الأميركي إلى أن الولايات المتحدة لا تزال على قناعة بأن على الرئيس السوري بشار الأسد الرحيل وعليه أن يعطي الفرصة للمعارضة السورية لتشكيل حكومة انتقالية يهدف تفادي مزيد من سفك الدماء وسقوط ضحايا جدد.

وكان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أعلن في وقت سابق أن معظم المتطوعين السوريين الذين تحاول واشنطن تجنيدهم لمحاربة الإرهابيين يريدون القتال ضد الرئيس السوري بشار الأسد وليس «داعش».

وقال كارتر، «نبحت عن يستعد لمواجهة تنظيم داعش بالدرجة الأولى، لكن هناك كثيرين ممن يرغبون في مكافحة حكومة الأسد»، مؤكداً أن القضاء على التنظيم «داعش»، مضيافاً «بعد ذلك، بطبيعة الحال، نأمل في عزل الأسد عن السلطة من خلال العملية السياسية والانتقال السياسي، فنحن نعمل على ذلك بالتوازي، ونحاول الحصول على أشخاص يريدون محاربة تنظيم «داعش» ويستطيعون أن يمسروا جميع الاختيارات الأميركية... عددهم ليس كبيراً بعد، إلا أنه «يزداد».

ميدانياً، واصلت وحدات الحماية الكردية تقدمها في ريف الرقة بعد سيطرتها أول أمس على

أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الإيرانية مرضية أفخم وجود آليات لتعزيز مسيرة التعاون بين سورية وإيران والاستفادة من الإمكانيات المتوافرة لتطويرها وهي كانت لا تزال مستمرة.

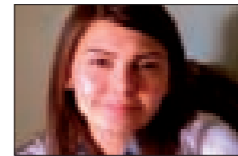
ولفتت أفخم أمس إلى زيارة وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الشعار لإيران وتصريحات مستشار قائد الثورة للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي بأن الأسبوع المقبل سيشهد تطوراً مهماً في العلاقات بين الدول الثلاث إيران وسورية والعراق مؤكدة أهمية الاجتماع الثلاثي لوزراء الداخلية السوري والإيراني والعراقي في بغداد قريباً.

وقالت إن «هذا الاجتماع يعتبر خطوة وتطوراً نوعياً في العلاقات بين الدول الثلاث والارتقاء بمستوى التعاون وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب والتنظيمات الإرهابية وبتحقيق الفرصة للحوار والتعاون والاستفادة من الطاقات الموجودة لحل المشاكل والعراقيل الموجودة في المنطقة بما يخدم الأمن والاستقرار فيها».

جاء ذلك في وقت أعلنت واشنطن أنها تواصل مشاوراتها مع شركائها حول سورية بما في ذلك روسيا، وأنها لا تزال تعتبر بأن تسوية النزاع يمكن أن تتحقق بطرق دبلوماسية فقط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري، إن واشنطن مستمرة في بحث سبل تسوية الأزمة السياسية الداخلية في سورية مع عدد من الدول الأخرى ولا تقلل من اهتمامها بهذه القضية، وذلك على رغم أن محاربة تنظيم «داعش» تنسدر الأجنحة الدولية حالياً.

سباق أميركي - روسي على الساحة المصرية



بشرى الفروي

شهدت العلاقة بين القاهرة وواشنطن تحسناً تدريجياً مع تسلل الرئيس عبد الفتاح السيسي، وبعد أن أعلن الجيش عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي لـ «جماعة الإخوان المسلمين» إثر احتجاجات حاشدة على حكمه عام 2013.

وعلى رغم قلق أعضاء في الكونغرس الأميركي إزاء تأخر الإصلاحات الديمقراطية في مصر تظل القاهرة حليفاً أميناً ونيقاً لواشنطن في الشرق الأوسط.

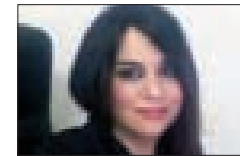
المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطي، قال إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري سيزور القاهرة لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين يومي 28 و29 تموز. ووصف عبد العاطي المحادثات بأنها حوار استراتيجي.

وأضاف أن الحوار يعكس أيضاً المصالح المشتركة بين البلدين خصوصاً في ما يتعلق بمكافحة الإرهاب وتحقيق الاستقرار في مناطق الاضطرابات، مشيراً إلى أن جلسة الحوار ستركز على مختلف جوانب العلاقات الثنائية.

ويذكر أن مصر تسلمت زورقين جديدين مجهزين بصواريخ من الولايات المتحدة، بحسب السفارة الأميركية في القاهرة، والتي أكدت أنها سيساهم في تدعيم «الأمن البحري والإقليمي وحماية ممرات مائية حيوية مثل قناة السويس والبحر الأحمر»، والأمر علامة على التزام أميركا المستمر نحو مصر ونحو مصالحنا الأمنية المشتركة في مصر والمنطقة.

وفي نهاية آذار، قرر الرئيس الأميركي باراك أوباما استئناف إمدادات الأسلحة لمصر مجدداً بذلك تقديم أسلحة أميركية لها (التتمة ص14)

مركزية إيران في السياسة الشرق أوسطية



ناديا شحادة

بعد الاتفاق الذي وقع بين إيران ومجموعة (1+5) في لوزان والذي سينتهي إلى اتفاق شامل في 30 حزيران الجاري وصفه العديد من المحللين والمراقبين بأنه اتفاق تاريخي وانتصار مزدوج للدبلوماسية الأميركية والأوروبية من جانب والدبلوماسية الإيرانية من جانب آخر، وبناء على هذا الاتفاق ستكون منطقة الشرق الأوسط على بدايات مرحلة جديدة من العلاقات وتوازنات القوى التي ستؤدي إلى تغيير شكل المنطقة ومعادلاتها.

يؤكد المراقبون أن نظاماً جديداً من توازن القوى في المنطقة قيد النشوء وسيكون لإيران دور كبير ستلعبه في الترتيبات الإقليمية المقبلة، هذه الحقائق التي باتت واضحة لدى النخب السياسية الإيرانية التي سعت وأكدت من خلال المفاوضات النووية على رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران أولاً والحفاظ على مكاسب البلاد وحقوقها النووية، وهذا ما أكد مؤخراً مجلس الشورى الإيراني الذي تبني قانوناً في 24 من حزيران الجاري يرمي إلى الحفاظ على مكاسب البلاد وحقوقها النووية، ويحظر القانون على الوكالة الدولية للطاقة الذرية الوصول إلى كافة الوثائق العملية والمواقع ويؤكد القانون أن الإلغاء الكامل للعقوبات يجب أن يتم يوم بدء تطبيق تعهدات إيران في حين أن الغربية تؤيد رفعاً تدريجياً لهذه العقوبات.

هذا القرار الذي جاء بعد قرار الكونغرس في 8 حزيران حيث أقر مجلس الشيوخ الأميركي قانوناً يجبر الرئيس باراك أوباما على إحالة أي اتفاق نووي مع إيران إلى الكونغرس لمراجعته وحتى رفضه في تأكيد دور البرلمانيين في المراقبة.

(التتمة ص14)

تعليقاً على ما نشر من وثائق «ويكيليكس» الجعفري: هناك أسرار لا تزال مخفية



أعرب وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، أمس، عن اعتقاده بوجود فضائح لكبار المسؤولين، لكنه أكد ضرورة عدم إعطاء شهادة تزكية للمواقع التي تنشر أي وثائق إلا بعد أن تأخذ الوثيقة مسارها القضائي والقانوني، في إشارة للوثائق التي سربها موقع «ويكيليكس»، فيما لفت إلى وجود أسرار وفضائح لا تزال مخفية.

وقال الجعفري في بيان له، في شأن وثائق «ويكيليكس»، نقلاً عن «السومرية نيوز»، «نحن في المواقف الدولية والإقليمية وحتى المحلية لا نتعامل إلا من خلال الوثائق الدامغة التي تترشح من خلال القنوات المسؤولة من جهات تحقيقية، أو قضائية وأخذت حصة كافية من التمهيد»، مشدداً على «ضرورة إدانة كل مقصر وسارق وكل منتهك بعدما تثبت بالادلة العقلية والشريعة، وإزالة العقوبة العادلة بحق».

وأوضح أن «التاريخ علمنا بأن هناك الكثير من الوثائق كانت تنتحل شخصية أثبت التاريخ براءتها، خصوصاً في مثل هذه الظروف، لذا لا يمكن أن التصديق بالمطلق بكل ما ينشر من وثائق، لافتاً إلى أن هناك الكثير من الأسرار والفضائح لا تزال

على وقع استمرار العدوان محادثات بين «أنصار الله» و«جنوبيين» في مسقط مشاورات لإنشاء مجلس رئاسي وحكومة وطنية



كشفت مصادر سياسية يمنية لـ «المباين» عن مشاورات بين القوى السياسية في الداخل لإنشاء مجلس رئاسي وحكومة وطنية لإدارة الوضع في البلاد، وشهدت على أن تشكيل المجلس والحكومة سيغير مجريات الميدان وسيقطع حكومة هادي في الرياض.

وكشفت مصادر سياسية يمنية لـ «المباين» عن مشاورات بين القوى السياسية في الداخل لإعلان إنشاء مجلس رئاسي وحكومة وطنية لإدارة الوضع في البلاد، وترتكز المفاوضات على جميع القوى الراضة للحرب السعودية. وأضاف المصادر أن الفراغ السياسي والحرب والحصار وإفشال العملية للمفاوضات في جنيف دفعت القوى السياسية إلى سد الفراغ في السلطة.

وشددت المصادر على أن تشكيل المجلس والحكومة سيغير مجريات الميدان وسيقطع الطريق أمام حكومة هادي في الرياض.

وفي سياق تحرك صنعاء السياسي وجه وقدمها الذي شارك به حوار جنيف رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون طالب فيها الدفع بالعملية السياسية في اليمن إلى الأمام من خلال حوار يمني - يعني برعاية الأمم المتحدة.

وأشاد الوفد بجهود بان كي مون لوقف غارات السعودية على اليمن ورفع الحصار عنه مستغرباً تعاطي وفد الرياض سلباً مع مقترح وفد صنعاء، الأمر الذي يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية كبيرة لإنهاء الأزمة.

مخفية وأكبر ما ينشر، وتابع الجعفري، «نحن نعتقد بوجود فضائح لكبار المسؤولين، لكننا لا نعلم شهادة تزكية للمواقع التي تنشر تلك الوثائق إلا بعد أن تأخذ الوثيقة مسارها القضائي والقانوني»، ونشر موقع «ويكيليكس» (الجمعة 19 حزيران 2015)، 60 ألف برقية دبلوماسية يقول إنها مسربة من وثائق المؤسسات الدبلوماسية السعودية، وتعد الموقع بنشر أكثر من 500 ألف وثيقة، ولفت مراقبون إلى أن هذه الوثائق، إذا ثبتت صحتها، ستلقي الضوء على دعم السعودية للمسلحين في سورية وبعض الجماعات والشخصيات السياسية في العراق.

(التتمة ص14)